مِمَّا لا يُحتَمَلُ من التأجيلِ والإرجاء

سلامةُ الأضاحي من الأمور المانعةِ من الإجزاء

**إن** الحمد لله؛ **نحمده** ونستعينه ونستغفره، **ونعوذ** بالله من شرور أنفسنا، **ومن** سيئات أعمالنا، **من يهده** الله فلا مضل له، **ومن يضلل** فلا هادي له، **وأشهد** أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، **وأشهد** أن محمداً عبده ورسوله.

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}.** (آل عمران: 102).

**{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً}.** (النساء: 1).

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً\* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً}.** (الأحزاب: 70- 71).

**أما بعد؛** فإنّ أصدق الحديث كتابُ الله، **وخيرَ** الهديِ هديُ محمد صلى الله عليه وسلم، **وشرَّ** الأمورِ محدثاتُها، **وكلَّ** محدثةٍ بدعة، **وكلَّ** بدعة ضلالة، **وكلَّ** ضلالةٍ في النار.

**أعاذني** الله وإياكم من النار، **ومن** كل عمل يقرب إلى النار، **اللهم آمين يا رب العالمين.**

نحن عبادٌ للرحمن سبحانه وتعالى، والعبدُ يطيعُ سيِّدَه ويطيعُ مولاه، ويطيع ربَّه، ففي العبادات التي أمر الله بها عباده لا بدَّ أن يتوفَّر فيها شرطان:

**أحدهما**: الإخلاص لله تعالى في أداء العبادة؛ بأن يخلص النيّة له، فلا يقصدُ رياءً ولا سمعة، ولا رئاسةً ولا جاهاً، ولا عَرَضاً من أعراضِ الدنيا، ولا تقرُّبا إلى مخلوق. لقوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ}، (البينة: 5).

**الثاني**: المتابعة لرسول الله؛ محمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، فأيُّ عبادةٍ ليس فيها إخلاصٌ، أو ليس فيها متابعةٌ للنبي صلى الله عليه وسلم فهي مردودة على صاحبه؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "**مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ**"، (م) 18- (1718)، وفي رواية: «**مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ**»، (خ) (2697)، (م) 17- (1718)؛ أي: مردود.

ونحن في موسم الأضاحي، و**الأضحية** عبادةٌ لله عزّ وجلّ، فلا بدَّ عند شرائها وانتقائها، وعند ذبحها؛ أن تكونَ النيةُ خالصةً لله سبحانه وتعالى، لا رياءَ فيها ولا سمعة، ولا ابتغاءَ شرفٍ أو رياسة، يذبحها لله، لكن يجبُ أن تكونَ هذه الأضحاة، وهذه الضحية، أن تتبع فيها هدي النبي صلى الله عليه وسلم، وهذه العبادة يجب على المسلم أن يكون عبدًا فيها؛ عبدا مطيعًا من ناحية سِنِّها؛ متابعةً للنبي صلى الله عليه وسلم الذي قال: "**لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ**"، رواه مسلم (م) 13- (1963).

يعني لم تجدوا مسنَّةً فتذبحوا جَذَعَةً من الضَّأْن، فالمسنَّةٌ غيرُ الجذعة، **الجذعةُ**؛ ما بلغت **ستةَ أشهرٍ** من الضأن، أمَّا **المسنَّةُ**؛ فهي **الثني** من **المعز والبقر والإبل**، **فالمعز؛** ما بلغ **سنة** فما فوق، **والبقر** ما بلغ **سنتين**، وأما **الإبل** فما بلغ **خمس سنين**، هذا لمن أراد أن تكون أضحيتُه مقبولةً عند الله، فاتبع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**والأضاحي** لا تكون إلا من **بهيمة الأنعام**، قال سبحانه: {**أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ**} (المائدة: 1)، وقال سبحانه: {**وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ**} (الحج: 28)، وقال سبحانه: {**وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ**} (الحج: 34).

لا تجزئ عبادة الأضاحي من الطيور، ولا من الحيوانات البرية، ولا البحرية، فقط من بهيمة الأنعام التي بينها الله في كتابه، فقال سبحانه: {**وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا**}، (الأنعام: 142)، وقال سبحانه: {**ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ**}، (الأنعام: 143)، وقال سبحانه: {**وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ**}، (الأنعام: 144).

فهذه الآياتُ بيَّنَت **الأنعامَ**، وهي **الإبل**؛ وتجزئ الواحدة عن **سبعة**، **والبقر**؛ وتجزئ الواحدة عن **سبعة**، **والغنم**؛ من **الضأن** والواحدة تجزئ عن **واحد** وعائلته، ومن **المعز** الواحدة منها تجزئ عن **الواحد** مع عائلته، هذا اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم، فلا تجزئ نعامةٌ ولا تجزئ غزالٌ من الغزلان، ولو كانتَ أكبر من الضأن أو البقر ونحوها.

أنت عبدٌ لله فلا تلعبْ يمنة ولا يسرة، في عبادةٍ تريدُ بها وجه الله، وتريدُ بها الأجرَ والثواب، من عند الله سبحانه وتعالى، لذلك يجب أن تكون هذه الأضحيَّةُ التي تريد أن تضحِّيَ بها مِلْكًا لك، لا مسروقةً، ولا مغصوبةُ من ضعيف أو مسكين، لا بدَّ أن تكون مِلْكًا خالصًا لك.

ثم هذه الأضحيَّة تحتاج أن تكون خاليةً من العيوبِ غيرِ المجزئةِ؛ لأن **العيوب** نوعان في الأضحية، في بهيمة الأنعام، **عيوبٌ تمنع** من إجزاء التضحية بها، يعني أضحيتك باطلة إذا كانت معيبةً.

**وعيوبٌ لا تمنع**، وإنما هي مكروهةٌ ويجوز التضحية بها، وهذه العيوب لن نذكرها الآن، فالعيوب كثيرة التي يجوز التضحية مع وجودها، وربما لا تخلو شاةٌ ولا بقرةٌ ولا ناقةٌ من عيبٍ ما، لكن يجبُ أن نعلمَ ونعرفَ العيوبَ التي لا تجزئ معها الأضحية، وهي أربعةُ عيوبٍ، ذكرها النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالنصَّ، وسِتَّةٌ بالإلحاقِ والقياس.

أما التي بالنصِّ؛ فهذا ما ثبت عن البراء بن عازب رضي الله عنه عندما رفع يده وقد قبض على إحدى أصابعه وقال: يدي أقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن النبي بين الأربعة بالإشارة، وقال: يدي أقصر، فـعَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: (قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: حَدِّثْنِي عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَضَاحِيِّ)، قَالَ: (قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ)، فَقَالَ:

"**أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ"** في الأضاحي **"الْعَوْرَاءُ: الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي**"، فقال التابعي الذي يسمع هذا الحديث من البراء بن عازب، وهو أبو الضحاك عبيد بن فيروز من بني شيبان، قال: (قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ، وَأَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ)، (قَالَ) له البراء:

(مَا كَرِهْتَهُ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ)، الأربعة واللفظ للنسائي، (س) (4369)، (حم) (18667)، (حب) (5919).

هذه المكروهات؛ وهي ما كان في أسنان البهيمة ورأسها، وقرنها وأذنها، والقطع من ذيلها، وما شابه ذلك مكروهات أخرى، ما كرهته فدعه، يعني هات الأفضل ولا تحرمه على أحد.

إذن هذه الأربعة المنصوص عليها من العيوب؛ العرجاء العوراء، الكسير والمريضة، إذن ليس كل كسر وكل عجاف وهزال، أو كل عور أو كل عرج يمنع، وإنما الذي يمنع ما قاله صلى الله عليه وسلم، قال: العوراء البين عورها، ما معنى بين عورها؟ يعني ظاهر إما عينها إلى الخارج لا ترى بها، أو إلى الداخل تكون منخسفة، إياكم أن تشتروا أضحية هذه الدابة، بقرة كانت أو ناقة أو عنزا أو كبشا، **عوراء** هذه بين عورها، كذلك **العرجاء** البين ظلعها، يعني لا تساير السليمة، فكل الغنم تذهب وهي تبقى متأخرة عن المرعى، و**المريضة** بالحمى، أو مريضة بجرب أفسد لحمها، بيِّنٌ مرضها، واضح فيه، فهذه لا يضحَّى بها، كذلك **الكسير** الهزيلة الضعيفة العجفاء، ماذا ستأكل منها؟ أي والله تستحي أن تأخذها هدية لبعض الناس، تريد أن تقدمها لله سبحانه وتعالى، تقدمها لله بهذه الصفة عور وعرج ومرض وعجاف وهزال، أنت عبد لله تستحي من مثل هذه أن تقدمها لمثلك من الناس، ألا تستحي من الله عز وجل؟! عيوب غير مجزئة.

ويلحق بذلك **العمياء**؛ فإذا كانت العوراء لا تجزئ فالعمياء أولى، وإذا كانت العرجاء لا تجزئ في الأضاحي **فمقطوعة** إحدى اليدين أو الرجلين، مقطوعة إحدى القوائم من باب أولى لا تجزئ، أتقدِّم شيئا معيبا لله، وتريد أجرا من كبيرا جدا، وتقدم الشيءَ التافه، اتق الله يا عبد الله.

وكذلك ما **أخذتها الولادة**، العشراء، من اشترى ضحية وتبينَّ أنها عشراء، ويوم العيد جاءها مخاض الولادة في هذا اليوم، لا تذبحها إلا بعد أن تنجو من الولادة، وقبل الولادة باقي لها شهر أو شهرين، فذبحها يوم العيد جائز من ناحية شرعية، ولمن كانت له نفس أن يأكل العشراء والحبالى من الأنعام، اذبحها واذبح معها ولدها، لكن أثناء الولادة لا يجوز ذبحها حتى تنجو، كذلك **المبشومة** المتخومة، التي أكلت طعامها وأكثرت منه، ولم تَخرُجْ منها لا غازات ولا غيرها وانتفخت، ممنوع أن تذبحها حتى تثلط، أي يصيبها إسهال بمشروب معين أو نحوها فتنجو، فإذا نجت جاز ذبحها في اليوم الأول، أو اليوم الثاني، أو اليوم الثالث من أيام العيد، أو اليوم الرابع، إلى غروب شمس آخر يوم من أيام العيد، بعد ذلك لا تكون أضحية لو ذبحتها، لو ذبحت ليلة العيد لا تجزئ أضحيتك، شاة لحم. فالتضحية لا يكون ذبحها إلا يوم العيد، وبعد صلاة الإمام، وما بعده من ثلاثة أيام.

هذه العيوب تمنع من الإجزاء من التضحية بها، عيوبٌ تخل في هذه الهدية التي تقدمها لله في هذا اليوم الفضيل، يوم الأضحى يوم النحر، {**فصل لربك وانحر**}؛ أي: شيء تنحره اتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم، وليس أي شيء، بل اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

إن فعلت هذه الشروط، وتركت هذه العيوب لله سبحانه وتعالى؛ دلَّلْتَ على أنك عبدٌ لله سبحانه وتعالى، ودلَّلت على رضا الله عن عبادتك هذه، ودلَّلت بالعمل بالأمر النبوي باتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم؛ أن هذه إن شاء الله عبادةٌ مقبولةٌ عند الله سبحانه وتعالى، فلتسترحْ بعبوديتك لله؛ إذا لاقيت الله يوم القيامة، سترى الثواب والأجر العظيم، نتيجة ما قدمت من إخلاصٍ لله عزّ وجلّ، واتباعٍ للنبي صلى الله عليه وسلم، والأخذِ بأقواله وأفعاله، على قدر الطاقة والاستطاعة، وهذا ما يحقِّقُ العبوديةَ لله سبحانه.

بعض الناس يتفلسف، ويسأل لماذا كذا؟؟ ولماذا كذا؟ ولماذا كذا؟ وما الفرق بين أن نذبحها يوم عرفة، أو نذبحها ليلة العيد أو يوم العيد؟ كما تقولون أيام التشريق؟ وما فيها لو ذبحناها بعد ذلك، وكلُّه ذبح!!!

هذه فلسفة خارجة عن اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم، من قال ذلك؛ فهو كالذين قالوا من قبل: {**قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا**}، (البقرة: 93)، لا تكونوا من هؤلاء الناس؛ الذين {**يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ**}، (النساء: 46)، لماذا هم يفعلون ذلك؟ ليًّا بألسنتهم، وطعنا في الدين!! والعياذ بالله، تستمعون وتسمعون فيما ما مضى، وما سيأتي اعتراضًا على هذه الذبائح يوم العيد: (ما ذنب هذه المخلوقات حتى تذبح بالسكين؟) يخرج الإعلاميين يقولون ذلك عبر الفضائيات وغيرها، يعترضون على المسلمين لماذا يفعلون هذا؟ ولماذا يذبحون هذا؟ وهؤلاء الإعلاميون أنفسُهم يرون الذبح والتقتيل والتشريد في المسلمين في كل مكان، ولا يعترضون! وإن اعترضوا فبكلمات خجلة، وجمل مكسوفة، ليس فيها بيان.

أما عبادة المسلمين؛ فالاعتراض عليها، والاستهزاء بها، نسأل الله السلامة، بكل وقاحة من بعض الجهلة، ممن ينتسب لهذه الأمة، أو إلى لسان هذه الأمة من العرب.

فلذلك المسلم لا يعترض، المؤمنون نسأل الله أن نكون منهم هم الذين {**قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ**}، (البقرة: 285)، هذا هو حالنا، كما اعترضوا على التوجه إلى مكة، والحج إلى بيت الله الحرام والطواف، ما هذه؟ قالوا: (هذه وثنية، ورجم الحجار، هل أنتم بعقولكم يا مسلمين تفعلون ذلك؟!)

نعم! والله نفعل هذا ومعنا عقولنا، (لماذا تفعلون ذلك؟! العاقل لا يفعل ذلك، يطوف ويدور حول مبنى ويفعل...!!)

لا! بل نفعلها عبادةً، نحن نفعلها عبادة لله؛ لأننا عبادٌ الله عز وجل، {**عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا**}، (الفرقان: 63).

فما نقول لهؤلاء الناس إلاَّ سلاما، يعني قولاً سالـمًا من السبِّ والشتم وما شابه ذلك، قولا فيه سلامةٌ للقائل، وسلامةٌ لهذا المسكين؛ نصحًا له وإرشادًا. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

**الخطبة الآخرة**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، واهتدى بهداه إلى يوم الدين، أمّا بعد:

إن حصلَ عيبٌ غيرُ مجزئٍ للأضحية؛ عورٌ بيِّنٌ، أو عَرَجٌ بيِّنٌ، أو نحو ذلك بعد تعيينها وشرائها، فما العمل؟ إذا كان هذا العيب لا يؤثر على سِمَنِها أو لحمها، فضحِّ بها ولا شيء عليك، وإن كان يؤثِّر على لحمها؛ كمرض خطير كالحمَّى ونحو ذلك، فاستبدلها بغيرها.

هي سُجِّلَت لك عند الله عزّ وجلّ؛ لأنك فعلت قدرتك، ولا تُجبر على شراء غيرها؛ إذا كان هذا العيبُ بدون تقصير منك.

أمَّا إذا كان العيب حصل بتقصيرٍ منك، وجب عليك استبدالها بغيرها، حتى تكون عند الله عزّ وجلّ معذورا في فعلك هذا.

كذلك بقي في شهر ذي القعدة عدةُ أيّامٍ؛ أسبوعٌ تقريبًا أو أقل، ربما يكون يومُ عرفةَ يومَ الجمعة، أو يومَ السبت ربَّما! فيبدأُ شهر ذي الحِجَّة؛ إمَّا يوم الخميسِ أو يومُ الجمعة، المهمُّ أنَّ الجمعةَ القادمةَ ستكون في شهر ذي الحِجَّة، فمن اشترى أضحيَّةً، أو نوى أن يشتريَها، فعليه أن يتَّبِعَ النبي صلى الله عليه وسلم في ما روته أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، في صحيح مسلم وغيره؛ أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلَّم، قَالَ:

("**إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ**")، ("**فَلَا يَأخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ**")، (م) 41- (1977)، (م) 42- (1977)، (ت) (1523)، (س) (4361)، (د) (2791).

فيستعدُّ من ذلك الوقت، فقبل هذا اليوم الأول من ذي الحجة، بيومين أو ثلاثة ينظِّف نفسَه، فيقلِّمُ أظافِرَه، ويقصُّ شعرَه الذي يحتاج إلى قَص، ويحلقُ ما احتاج إلى حلق، متوقفا عن ذلك الفعل خلال العشرة أيامٍ من أيام ذي الحجّة، فلا يتعرَّض لشعره ولا لظفره إلى أن يذبح أضحيته، حتى يأخذَ الأجرَ والثواب.

والحديثُ ما بيَّنَ أجرًا لذلك الامتثال ولا ثوابًا، من فعل ذلك فله كذا، وإنما قال: "**فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ**". (م) 41- (1977)، وهذا يدلُّ على عِظَم الأجرِ والثوابِ لمن أطاع.

لكن من أراد أن يضحي، ولم يطعْ؛ ليس عنادًا، وإنما قال: أنا متعوِّدٌ على هذا الشيء، ولا يريد أن يمتنع عن قصه شعرَه، وتقليمِهِ وظُفْرِه فلا مانع، ولا شيءَ عليه لو كلَّ يومٍ قلَّمَ أظافره في العشر الأُوَل من ذي الحجة، أو كلَّ يوم قصّ من شعره لا شيء عليه.

لكن غيره كسب وهو لم يكسب، غيره ربح وهو لم يربح، غيره فاز وهو لم يعاقب، ليس عليه معصية ولا عقاب، بعض الناس قد يجعل مثل هذا الأمر فريضة كالحجاج والمحرمين لا، ليست فريضة، فيكون عليك إذا خالفتَ عليك هدي أو عليك فداء أو عليك ذبيحة أو نحو ذلك، لا!

وإنما هو من باب الاستحباب، والاتباع لهدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فما أجمل هذه الأعمال التي نعملها بالإخلاص لله، والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم!

ما أجمله من يوم؛ يوم القيامة عندما نخرج من القبور، ونرى لواءَ النبي محمد صلى الله عليه وسلم؛ لواء الحمد مرفوعا، بيده عليه الصلاة والسلام، فتجتمع الأمَّة من قبورها حوله كما تجتمع أسرابُ النحلِ حول رئيسها وملكتها.

يجتمع من اتبع هديَه صلى الله عليه وسلم حولَه يوم القيامة، لا تحرموا أنفسكم، والحذر أن يقول لكم رسول الله يوم القيامة: "**سُحْقًا سُحْقًا**"، (خ) (6584)، (م) 39- (249). بعد أن يقول: "**يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي**"، (حم) (24901)، "**فَيُقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، وَأَقُولُ سُحْقًا، سُحْقًا**"، (خز) (6).

نسأل الله ألاَّ نكون من هؤلاء، الذي يقول في حقِّهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم: "**سحقا سحقا**"، وفي رواية: «**بُعْدًا بُعْدًا**»، أَوْ قَالَ: «**سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي**»، (حم) (11220).

إنه رسولُ الله، وله كرامةٌ عند مولاه سبحانه وتعالى، حيث صلى عليه في كتابه، فقال:

**{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.** (الأحزاب: 56).

**اللهم** صلّ على محمّدٍ وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنّك حميد مجيد.

اللهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنك حميد مجيد.

**اللهم ارضَ** عن الخلفاءِ الأربعة؛ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعليّ، **وعن سائر** الصحابة أجمعين يا رب العالمين، وارضَ عنَّا معهم بمنِّك وكرمِكَ، يا أكرمَ الأكرمين.

**اللهم** اغفر للمؤمنين والمؤمنات، **والمسلمين** والمسلمات، **الأحياء** منهم والأموات، **إنك** سميع قريب مجيب الدعوات يا رب العالمين.

**اللهم** لا تدع لنا في مقامنا هذا **ذنبًا** إلا غفرته، ولا **همًّا** إلا فرَّجته، ولا **دَينًا** إلا قضيتَه، ولا **مريضًا** إلا شفيتَه، ولا **مبتلىً** إلا عافيته، ولا **غائبًا** إلاّ رددته إلى أهله سالما غانما يا رب العالمين**.**

**{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}.** (العنكبوت: 45).

جمعها من مظانها وألف بين حروفها وكلماتها وخطبها

فؤاد بن يوسف أبو سعيد جزاه الله عنا وعن المسلمين أجمعين خير الجزاء.

مسجد الزعفران- المغازي- الوسطى- غزة- فلسطين حررها الله.

24 من ذي القعدة 1443هـ،

وفق: 24/ 6/ 2022م